ولها فطنة بالهام تراها تستتر ايام الشتاء تحت
الارض ولا تظهر وكانها تعرف انقضا اوانه
فتخرج فاذا خرجت تغشى بصرها فتقصد اصول
الرازيانج فتحك به عينيها فيزول عنها العشا
انظر اهاعلى اي معلم قرات ذلك وكلهن تحتال
على خلاص نفسه اذا وقع في آفة اسمع يا منقود
المعاني يا فقيد العقل يا عديم الفهم يا مقطوع
الحبل الحيوان كله خير منك هذا وليس له
عقل تحتال به لخلاص نفسه وانت قد اعطيت
موهبة العقل وعلمت كيف الخلاص وانت
تابى ان تتامل الطاف الحق سبحانه حين الدهش
خلق الجنين في بطن امه وجعل وجهه الى
ظهرها لئلا يجري عليه الطعام وجعل انفه بين

ركبتيه ليتنفس في فراغ ويباق قوته في مصران
السرة وليس العجب تغذيه بهذا لانه متصل
بها وانما العجب خلق الفرخ في البيضة المنفصلة
عن الحي فانه من البياض يخلق ويتغذى بالمح فقد
هيى له زاد السفر قبل الطريق اذا انفقأت
بيضة الغراب خرج ابيض فينفر عنه الام
والاب لمباينته اللون فيبقى مطبوق العين مفتوح
الفم لطلب الرزق فيسوق الصانع الذباب الى فيه
فلا يزال يتغذى به حتى يسود فتعود امه اليه
اما تلمح هذا اللطف من طرز الرحمة
وفي كل شي له اية تدل على انه
واحد
لو رايت العنكبوت تبني بيتها لشاهدت صنعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)